فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الجمعة 2024/1/5 العدد : 6323

الخبر الرئيسي

غالانت يكشف خطته للانتقال إلى المرحلة الثالثة من الحرب واليوم التالي

... ص 4

أبرز العناوين

بمشاركة الآلاف.. حماس تشيع العاروري ورفاقه في بيروت

يديعوت أحرونوت: إصابة 12500 جندي إسرائيلي بإعاقة منذ بدء الحرب على غزة

اشتباكات ضارية وسط غزة وجنوبها وإصابة 19 عسكريا إسرائيليا

قطر والسعودية تنددان بتصريحات سموتريتش وبن غفير لتهجير سكان غزة

الجيش الإسرائيلي يبدأ ترتيبات للتحقيق بهجوم أكتوبر والخلاف يعصف بالمجلس الوزاري

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	اشتية: "إسرائيل" تستهدف المخيمات لإشعال الوضع بالضفة	6
.3	"الخارجية": نتنياهو وأركان حكمه يتعمدون استبدال جريمة التهجير القسري	7
.4	أبو ردينة: استمرار العدوان على غزة والضفة بما فيها القدس لن يجلب الأمن والاستقرار	7
	المقاومة:	
.5	اشتباكات ضارية وسط غزة وجنوبها وإصابة 19 عسكريا إسرائيليا	8
.6	فتح: مقترحات وزير الدفاع الإسرائيلي لحكم غزة "مرفوضة ولا قيمة لها"	8
.7	بمشاركة الآلاف.. حماس تشيع العاروري ورفاقه في بيروت	9
.8	مشعل راثيا العاروري ورفاقه الشهداء: طريق الشهادة خيار القادة	10
	الكيان الإسرائيلي:	
.9	يديعوت أحرونوت: إصابة 12500 جندي إسرائيلي بإعاقة منذ بدء الحرب على غزة	11
.10	الجيش الإسرائيلي يبدأ ترتيبات للتحقيق بهجوم أكتوبر والخلاف يعصف بالمجلس الوزاري	12
.11	سموتريتش يصر على تحدي الأميركيين: لن أحول شيقلاً واحداً للسلطة الفلسطينية	13
.12	جيش الاحتلال يعلن ارتفاع حصيلة جرحاه إلى 2290 منذ السابع من أكتوبر الماضي	13
.13	"إسرائيل" تنفي تزايد حالات الانتحار بعد اندلاع حرب غزة	13
.14	جندي إسرائيلي يسرق معدات وحاسوب زميل له قتل بطوفان الأقصى	14
.15	حرب غزة تضرب قطاع الزراعة الإسرائيلي وتكبده خسائر فادحة	14
.16	مطالبات بالكنيست لتعديل قانون المواطنة الإسرائيلي لترحيل فلسطينيي الداخل	15
.17	إيهود باراك: اغتيال العاروري لن يهز حماس وبديله لن يكون أقل مهارة	16
.18	"إسرائيل" تعين خبيرا بريطانيا لتمثيلها بقضية "جرائم الإبادة بغزة"	16
.19	الجيش الاسرائيلي يعلن ارتفاع عدد الاسرى الاسرائيليين	17
.20	وزارة: السياحة في "إسرائيل" تتراجع عقب حرب غزة	17
.21	هآرتس: الشرطة لم تجد أدلة على اعتداءات جنسية يوم 7 أكتوبر	18
.22	استطلاع اسرائيلي: أغلبية كبيرة ترفض نتنياهو	18
	الأرض، الشعب:	
.23	في اليوم الـ 91 من العدوان: عشرات الشهداء والجرحى في قصف الاحتلال المتواصل على قطاع غزة	19

.24	الأمم المتحدة: مليون نازح وصلوا رفح ولا وجود لمساحة آمنة بغزة	19
.25	"الأوقاف": خلال كانون الأول– 21 اقتحاما للأقصى ومنع رفع الأذان 52 وقتا بالحرم الإبراهيمي	19
.26	استشهاد فتى وإصابة 7 آخرين برصاص الاحتلال في بيت ريما	20
.27	استشهاد شاب في بلدة طمون ودمار كبير في مخيمَي طولكرم	20
.28	الاحتلال الإسرائيلي يطلق الرصاص تجاه الصحافيين في طولكرم شمال الضفة	21
.29	نقابة الصحفيين: 102 شهيد من الصحفيين و71 أصيبوا بجروح خطيرة خلال عام 2023	21
.30	الاحتلال يعتقل طفلا ويسرق 60 رأس غنم شرق بيت لحم	22
.31	"الإحصاء": تراجع كميات الإنتاج الصناعي بحوالي 32% خلال شهرين من العدوان	22
	مصر:	
.32	مصدر مصري: المزاعم الإسرائيلية عن تهريب أسلحة إلى غزة عبر حدودنا خبيثة	23
.33	القاهرة تدعو لبدء "مسار جاد" بإجماعٍ دولي لتسوية القضية الفلسطينية	23
.34	شيخ الأزهر وتواضروس: نعمل على إنشاء لجنة مشتركة للدعوة إلى وقف العدوان على غزة	24
	لبنان:	
.35	"الجماعة الإسلامية" في لبنان: الردّ على اغتيال العاروري سيكون بالمستوى اللائق بالشهيد	24
	عربي، إسلامي:	
.36	مركز بحثي: "إسرائيل" شنت 40 غارة داخل سورية في 2023	24
.37	قطر والسعودية تنددان بتصريحات سموتريتش وبن غفير لتهجير سكان غزة	25
.38	"التعاون الخليجي" يؤكد رفضه لمخطط تهجير الفلسطينيين من غزة	25
.39	الكويت والإمارات وسلطنة عُمان يستنكرون التصريحات الإسرائيلية الداعية إلى تهجير من غزة	26
.40	البرلمان العربي: أي اقتراحات لتهجير الشعب الفلسطيني خارج غزة مرفوضة ومدانة	26
	دولي:	
.41	"ماكدونالدز" يعترف: أعمالنا في أسواق بالشرق الأوسط تضررت بسبب المقاطعة	27
.42	فرنسا: سنتخذ تدابير لمنع دخول المستعمرين إلى أراضينا ونؤيد فرض عقوبات عليهم	27
.43	رئيسة جامعة هارفارد المستقيلة تندد بـ«أكاذيب وإهانات» وراء الحملة ضدها	28
.44	ثاني مسؤول بإدارة بايدن يستقيل احتجاجا على التعاطي مع حرب غزة	28

.45	موظفون بحملة بايدن يحذرونه من الاستمرار في دعم "إسرائيل"	29
.46	لوموند: حرب غزة عمقت عزلة "إسرائيل" في العالم	29
.47	دعم أميركي لـ"إسرائيل" يتخطى السلاح ويمتد للتجارة والاقتصاد	30
.48	دعما لفلسطين... نشطاء يلقون طلاء أحمر على سيارة بلينكن	31
	حوارات ومقالات	
.49	المقاومة المسلحة والخروج عن نص النظام العربي... عبد الحميد صيام	32
.50	اغتيال العاروري: رسالة إسرائيل و"جواب" نصر الله... عاموس هرئيل	35
	كاريكاتير:	38

***

١. غالانت يكشف خطته للانتقال إلى المرحلة الثالثة من الحرب واليوم التالي

القدس – "الأيام": وزع مكتب وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت مساء أمس، النص الحرفي لما اعتبرها خطة الانتقال للمرحلة التالية من الحرب على غزة، وتفاصيل المرحلة الرابعة أي اليوم التالي للحرب، التي ما زالت بحاجة إلى مصادقة الحكومة، في وقت أكد فيه غالانت أن عمليات جيشه تزداد قوة في جنوب القطاع.

وفي ما يلي نص الخطة:

المرحلة الثالثة – استمرار عمليات الجيش الإسرائيلي وعملياته القتالية:

سيستمر القتال حتى تحقيق أهداف الحرب: (1) عودة الرهائن، (2) تفكيك قدرات "حماس" العسكرية والحكومية، و(3) إزالة التهديدات العسكرية من قطاع غزة.

إن الانتقال بين المراحل يهدف إلى خدمة أهداف الحرب:

• في المنطقة الشمالية من قطاع غزة، سننتقل إلى نهج قتالي جديد يتوافق مع الإنجازات العسكرية على الأرض. وسيشمل هذا النهج الغارات، وتدمير أنفاق الإرهاب، والأنشطة الجوية والبرية، والعمليات الخاصة.

• الهدف القتالي في المرحلة الثالثة: القضاء على بؤر "الإرهاب" المتبقية في المنطقة.

• في المنطقة الجنوبية من قطاع غزة، تركز الجهود العملياتية على القضاء على قيادة "حماس" والسماح بعودة الرهائن – وهو جهد متعدد المراحل. وسوف يستمر طالما اعتُبر ذلك ضرورياً.

المرحلة الرابعة – "اليوم التالي":

مبادئ ومصالح دولة إسرائيل تجاه "اليوم التالي":

1–الأمني:

• "حماس" لن تسيطر على غزة ولن تشكل تهديداً أمنياً لمواطني إسرائيل.

• ستحتفظ إسرائيل بحرية العمل العملياتية في قطاع غزة.

• اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان أن غزة لن تشكل أي تهديد لإسرائيل.

2. المدني:

– لن يكون هناك تواجد مدني إسرائيلي (أي استيطان) في قطاع غزة بعد تحقيق أهداف الحرب.

–"حماس" لن تحكم غزة، وإسرائيل لن تحكم المدنيين في غزة.

–سكان غزة هم فلسطينيون، وبالتالي فإن الجهات الفلسطينية هي التي ستتولى المسؤولية، بشرط ألا تكون هناك أعمال عدائية أو تهديدات ضد دولة إسرائيل.

الزوايا الأربع لـ"الساحة المدنية".

1. إسرائيل:

• ستوفر المعلومات لتوجيه العمليات المدنية.

• نظراً للمتطلبات الأمنية: ستقوم إسرائيل بتفتيش البضائع الداخلة إلى قطاع غزة.

2. قوة العمل المتعددة الجنسيات:

• بقيادة الولايات المتحدة، بالشراكة مع الشركاء الأوروبيين والإقليميين.

• ستتولى القوة متعددة الجنسيات مسؤولية إعادة تأهيل قطاع غزة.

• ستكون العنوان الرئيسي للأطراف الدولية المهتمة بالمساعدة في إعادة إعمار قطاع غزة.

3. مصر:

• تعتبر مصر لاعباً رئيسياً.

• نحافظ على الحوار المستمر مع الشركاء المصريين حول الحلول المؤقتة وطويلة الأمد.

4. الفلسطينيون:

• سوف يعتمد الكيان الذي يسيطر على المنطقة على قدرات الآليات الإدارية القائمة (لجان مدنية) في غزة، الجهات الفاعلة المحلية غير المعادية.

من جهة أخرى، قال غالانت، إن الجيش الإسرائيلي يعيد تنظيم صفوفه واستكمال عملياته شمالي قطاع غزة، بهدف "تنفيذ مداهمات وغارات جوية خلال الفترة القريبة المقبلة"، مشيراً إلى "عمليات قوية متصاعدة" جنوب القطاع الذي يتعرض لحرب إسرائيلية مدمّرة منذ 90 يوماً.

جاء ذلك خلال جولة ميدانية أجراها غالانت أمس، في محيط قطاع غزة قبالة مخيمات المنطقة الوسطى في القطاع المحاصر وتحديدا مخيم البريج، أجرى خلالها "تقييماً عملياتياً واستخباراتياً"، "استعداداً لمواصلة الأنشطة العسكرية في المنطقة"، بحسب ما جاء في بيان صدر عن وزارة الدفاع الإسرائيلية.

وفي إشارة إلى انتقال وشيك إلى "المرحلة الثالثة" من عمليات الاحتلال العسكرية في شمالي قطاع غزة، في ظل تصاعد الضغوط الأميركية في هذا الإطار، قال غالانت: "في شمال قطاع غزة، تستكمل القوات مهمتها الحالية، وتعيد تنظيم صفوفها بهدف تنفيذ مداهمات وغارات جوية قريباً".

وأضاف إنه "في وسط القطاع، العملية تتعاظم وتتوسع، والقوات تعمل فوق الأرض وتحت الأرض، وتدمر البنى التحتية المركزية لمنظمة "حماس"، بما في ذلك الأماكن التي أنتجت فيها "حماس" جميع صواريخها، وزودت بها قواتها في جميع أنحاء القطاع"، على حد مزاعمه.

وتابع "في جنوب قطاع غزة، العملية قوية وتزداد قوة، فوق الأرض وتحت الأرض. على الإرهابيين الذين بدؤوا العد التنازلي لرحيل قوات الجيش الإسرائيلي، يحتاجون إلى تغيير العد – عليهم أن يبدؤوا العد التنازلي حتى نهاية حياتهم على هذه الأرض، سيحصل ذلك قريباً".

الأيام، رام الله، 2024/1/5

٢. اشتية: "إسرائيل" تستهدف المخيمات لإشعال الوضع بالضفة

رام الله: بحث رئيس الوزراء محمد اشتية، يوم الخميس مع المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية جيمس مكغولدريك، الوضع الإنساني الصعب جدا في قطاع غزة وضرورة زيادة وصول المساعدات الإنسانية وتسريعها. وشدد رئيس الوزراء خلال اللقاء، على أهمية الضغط الدولي لوقف إطلاق النار والعدوان الإسرائيلي على شعبنا في قطاع غزة،

وضرورة فتح كافة المعابر مع القطاع لإدخال المساعدات الاغاثية والطبية والوقود خاصة لمناطق شمال القطاع، وإعادة الكهرباء والمياه.

وطالب رئيس الوزراء، المسؤول الأممي بالضغط نحو إدخال المواد الاغاثية من الضفة الغربية إلى قطاع غزة، دون الحاجة لنقلها إلى معبر رفح. كما دعا رئيس الوزراء إلى تواجد طواقم الأمم المتحدة في المخيمات الفلسطينية لمراقبة جرائم الاحتلال وتوثيقها. وتابع أن إسرائيل تستهدف المخيمات لإشعال الوضع بالضفة، وتقوم بتدمير بنيتها التحتية وجعلها غير قابلة للحياة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/4

٣. "الخارجية": نتنياهو وأركان حكمه يتعمدون استبدال جريمة التهجير القسري

رام الله: قالت وزارة الخارجية: "إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وأركان حكمه يتعمدون استبدال جريمة التهجير القسري بمفهوم الهجرة الطوعية للإفلات من المحاسبة، وفقا للقانون الدولي".

وأضافت الوزارة في بيان، صدر الخميس، "أنه على المجتمع الدولي والدول كافة أن تلاحظ وتدرك الرغبة الحقيقية التي يعبر عنها المواطن الفلسطيني يومياً في العودة إلى منزله، بالرغم من تدميره.

وأشارت إلى أن المواطنين يتحدون تعليمات جيش الاحتلال ويواصلون التسلل والعودة إلى مناطقهم المدمرة، رغم معرفتهم المسبقة بمخاطر ذلك، في إصرار فلسطيني على البقاء ورفض التهجير القسري، وهو ما يُسقط مفهوم نتنياهو وأركان اليمين الحاكم بشأن (مفهوم الهجرة الطوعية) الذين يحاولون تعميمه، من أجل إخفاء جرائمهم، والإفلات من المحاسبة والعقاب، وفقاً للقانون الدولي.

وأكدت أن شعبنا يتعرض ليس فقط لإبادة جماعية، وإنما أيضاً للتهجير بالقوة، ولا يوجد في قاموسه الهجرة الطوعية المزعومة، وهنا نذكر بما قاله نتنياهو منذ اليوم الأول من الحرب، عندما طالب سكان قطاع غزة بمغادرة القطاع، كاشفاً عن نواياه ومخططاته وأهدافه التي ينفذها طيلة 90 يوما من العدوان ويجسدها على الأرض.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/4

٤. أبو ردينة: استمرار العدوان على غزة والضفة بما فيها القدس لن يجلب الأمن والاستقرار

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن تواصل عدوان قوات الاحتلال الإسرائيلي، على محافظة طولكرم ومخيمي طولكرم ونور شمس، لليوم الثالث على التوالي، يأتي استكمالاً للعدوان المتواصل على شعبنا في غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية. وأضاف أبو ردينة، أن عمليات التصعيد التي تقوم بها قوات الاحتلال في غزة والضفة الغربية لن تحقق الأمن

والاستقرار، سواء في فلسطين أو في المنطقة برمتها، خاصة اعتداءات المستعمرين على المدن والقرى والمخيمات بحماية قوات الاحتلال، التي ستدفع بالأمور إلى وضع لا يمكن السيطرة عليه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/4

٥. اشتباكات ضارية وسط غزة وجنوبها وإصابة 19 عسكريا إسرائيليا

تتواصل الاشتباكات بين مقاتلي المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال وسط قطاع غزة وجنوبه في اليوم الـ90 للحرب، فيما تستمر المحاولات الإسرائيلية لدخول مخيم البريج حيث دوّت انفجارات عنيفة، كما استمر القصف المدفعي على أحياء مدينة غزة.

وأفادت مراسلة الجزيرة بوقوع اشتباكات بالرشاشات الثقيلة في منطقة المخيمات وسط القطاع، حيث تتصدى المقاومة للقوات الإسرائيلية في البريج والمغازي والنصيرات.

وقالت كتائب القسام إنها فجّرت عبوة شديدة الانفجار بقوة إسرائيلية راجلة داخل منزل شمال مخيم النصيرات وأوقعتها بين قتيل وجريح، كما استهدفت دبابات غرب مخيم المغازي. وتتواصل الاشتباكات بين فصائل المقاومة وقوات الاحتلال في المناطق الشرقية لمحافظة خان يونس، فيما يستمر القصف المدفعي على شرق المدينة كما تتواصل الغارات الجوية على أجزائها الوسطى والغربية.

من جانبه، أعلن الجيش الإسرائيلي إصابة 19 من جنوده وضباطه في المعارك الدائرة في غزة خلال الـ24 ساعة الماضية. وذكر الجيش أن قواته قتلت خلال الفترة نفسها عددا من مقاتلي حركة حماس، قال إنهم مسؤولون عن وحدة إطلاق الصواريخ المضادة للدروع، و3 مسلحين حاولوا زرع عبوة ناسفة قرب قوات الجيش في منطقة خان يونس.

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن رشقة صاروخية كبيرة أطلقت من غزة، وأن دوي صفارات الإنذار سمع في عسقلان ومناطق أخرى في الجنوب.

الجزيرة.نت، 2024/1/4

٦. فتح: مقترحات وزير الدفاع الإسرائيلي لحكم غزة "مرفوضة ولا قيمة لها"

غزة: قال عبد الفتاح دولة المتحدث باسم حركة «فتح» إن مقترحات وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت وتصوراته لمستقبل حكم قطاع غزة بعد انتهاء الحرب مرفوضة و«لا قيمة لها». وأضاف في تصريحات لـ«وكالة أنباء العالم العربي» أمس (الخميس) أن «مقترح غالانت لا يمكن قبوله، وفلسطين لن يحكمها إلا الفلسطينيون، ونحن مَن سيحدد ويختار مَن يحكم فلسطين. هذه بلادنا».

وشدد دولة على أن «منظمة التحرير» هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وقال: «هناك سلطة فلسطينية تمثل الكيان السياسي للدولة، وهي مسؤولة مسؤولية كاملة عن قطاع غزة والضفة والقدس، وهناك فصائل وطنية وشعب هو من يختار، ويحدد من يحكم بلاده».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/5

٧. بمشاركة الآلاف.. حماس تشيع العاروري ورفاقه في بيروت

ذكرت **الجزيرة.نت، 2024/1/4**، من بيروت–نجية دهشة: شيعت مدينة بيروت الشهيد صالح العاروري نائب رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس) والقياديين في الحركة عزام الأقرع ومحمد الريس الذين اغتالتهم إسرائيل في الضاحية الجنوبية مساء أول أمس الثلاثاء. وشارك الآلاف في موكب التشييع تقدمهم أعضاء في المكتب السياسي لحركة حماس والأمين العام للجماعة الإسلامية في لبنان الشيخ محمد طقوش ورئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة الشيخ ماهر حمود ووفود وشخصيات سياسية وممثلون عن القوى والأحزاب اللبنانية والفلسطينية.

ووسط حالة من الغضب والهتاف لف نعش الشهيد العاروري بالعلم الفلسطيني وراية حماس ووضعت فوقه البندقية التي ظهرت في الفيديو الأخير كرد على تهديد الاحتلال الإسرائيلي باغتياله، وتمت الصلاة عليهم بمسجد الإمام علي في الطريق الجديدة، وتم الدفن في مقبرة الشهداء في مخيم صبرا وشاتيلا جنوب بيروت.

وفي كلمته خلال التشييع أكد **عضو المكتب السياسي لحركة حماس زاهر جبارين** أن المقاومة ستنتصر، وقال "نحن شعب يقاوم، وقد قدمنا القادة شهداء، عهدا يا أبا محمد (العاروري) أننا سنواصل المسيرة، وطريقنا النصر وتحرير الأرض ودحر الاحتلال".

وقال القيادي في **حركة الجهاد الإسلامي محفوظ منور** "نحن هنا في تشييع قادة من قادة المقاومة، وشعبنا الفلسطيني واللبناني وجميع الحاضرين هنا موجودون ليعبروا عن موقفهم الداعم للمقاومة".

واعتبر منور في حديثه للجزيرة نت أن الحشود التي شاركت في التشييع تؤكد أن خيار المقاومة هو الخيار الصحيح، مشددا على أن "المعركة مع العدو مستمرة، وأن حركات مقاومة لا تتعاطى مع الحدث برد فعل".

أما **الشيخ أمين الكردي** ممثل **مفتي الجمهورية اللبنانية** فقال للجزيرة نت "إن دم الشيخ صالح العاروري يؤكد أن المواجهة مفتوحة مع العدو الصهيوني، وإن ما يحدث في غزة يعيد للأمة عزتها وكرامتها، ويقول للعدو إن سقط شهيد فإنه سيولد الآلاف من الشهداء". وأمس الأربعاء شيعت

الحشود اثنين من شهداء الحركة الذين تم اغتيالهم مع العاروري وهما أحمد حمود ومحمود شاهين، فيما سيتم تشييع الشهيدين سمير فندي ومحمد بشاشة غدا الجمعة.

وأضافت **وكالة الاناضول للانباء، 2024/1/4**، من بيروت–وسيم سيف الدين: وفق مراسل الأناضول، شارك الآلاف في تشييع العاروري، ومرافقيه عزام الأقرع ومحمد الريس، في موكب حاشد انطلق من مسجد الإمام عليّ في منطقة الطريق الجديدة في بيروت، إلى "مقبرة الشهداء" المجاورة لمخيّم شاتيلا للاجئين الفلسطينيين. وفي كلمة له خلال التشييع، قال **ممثل "حماس" في لبنان أحمد عبد الهادي**: "إذا ظن العدو (الإسرائيلي) أنه بغدره يمكن أن يفتّت عضد المقاومة فهو واهم، لأن دماء الشهداء لطالما أضاءت طريق المقاومة والتحرير". من جهته، قال **رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية**، في كلمة صوتية بثت خلال التشييع: "معركتنا طويلة، لكن قدرتنا أكبر وإرادتنا أعظم، ونحن على يقين بالنصر". وأضاف هنية أن "العدو فشل في ضرب روح المقاومة وفرض شروطه على طاولة المفاوضات، وهو لن ينجح في جعل الحركة تتخلى عن استراتيجيتها". وتابع: "سنمضي على ذات طريق الشوكة، أوفياء لدماء الشهداء في غزة والضفة ولبنان وفي كل جبهات المقاومة التي تساند شعبنا وغزتنا". وأوضح أن "الضفة تواجه تحديات متعددة من العدو ومن القريب والبعيد، لكنها نجحت في استئناف المقاومة فيها".

ورأى أن "فلسطين ولبنان يودعان اليوم مع أبناء الأمة رجالاً أشداء، خاضوا غمار المعارك في كل الميادين والاتجاهات، وإن عملية الاغتيال للشهيد (العاروري) في قلب العاصمة بيروت، دليل على العقلية الدموية للاحتلال ونهجه منذ عقود".

٨. مشعل راثيا العاروري ورفاقه الشهداء: طريق الشهادة خيار القادة

الدوحة: رثى رئيس حركة "حماس" في الخارج، خالد مشعل، الخميس، نائب رئيس المكتب السياسي للحركة، الشهيد صالح العاروري ورفاقه الشهداء، الذين اغتالهم الاحتلال الإسرائيلي في بيروت. وقال مشعل: "حديثنا اليوم عن هؤلاء الأقمار السبعة، هؤلاء الشهداء القادة العظماء ممن خلطناهم عايشناها وكان معنا وإياهم شراكة الجهاد والمقاومة بما فيها من ألم وأمل وشوق وتطلع إلى النصر والتحرير والعودة".

وذكر مشعل، أن "استشهاد القادة دليل على أن دماء شعبنا واحدة معركة فلسطين معركتنا طوفان الأقصى معركة شعبنا في الداخل ومعركة شعبنا في الخارج بكل فصائله وقواه بل هي معركة الأمة، وهذا الدم اللبناني الزكي يختلط اليوم وكما اختلط من قبل في سنوات طويلة مع الدم الفلسطيني

والعربي من أجل فلسطين". وأكد أنهم "معنيون بأمن ومصالح كل بلد، ومعركتهم فقط ضد العدو الصهيوني".

وختم مشعل قائلا: "إن شاء الله هذا شعب لن ينكسر وسيعلم هذا العدو كم ارتكب من حماقة حين وسع عدوانه على دماءنا في غزة ودماؤنا في القدس والضفة من 48 ودماؤنا في الشتات، هي دماء واحدة كلها غاليه زكيه، والاحتلال بعدوانه واستمراره في جريمته في غزة والاغتيالات في الخارج هو يحفر قبره بيده ويعجل بهزيمته".

قدس برس، 2024/1/4

٩. يديعوت أحرونوت: إصابة 12500 جندي إسرائيلي بإعاقة منذ بدء الحرب على غزة

توقع تقدير لوزارة الدفاع الإسرائيلية أن يصل عدد الجنود المصابين بإعاقات، في الحرب الدائرة في قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، إلى 12 ألفا و500 جندي.

وقالت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية –اليوم الجمعة– إن قسم إعادة تأهيل الجنود بوزارة الدفاع تعامل مع 3400 جندي صنفوا معاقين في الجيش منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي من العام الماضي.

وتأتي هذه الأرقام رغم إصدار الرقابة العسكرية الإسرائيلية تعليمات بشأن التغطية الإعلامية للحرب على غزة تحظر بموجبها على وسائل الإعلام تناول 8 قضايا أو نشرها أو التعامل معها من دون الحصول على موافقة مسبقة من الرقيب العسكري، من بينها تفاصيل عن العمليات العسكرية والاستخباراتية الإسرائيلية والهجمات الصاروخية التي تصيب مواقع حساسة في إسرائيل.

وكان الجيش الإسرائيلي أعلن أمس أن وحدة 669 للإنقاذ أجلت أكثر من ألف جريح أصيبوا منذ بدء العملية البرية في قطاع غزة.

أرقام متضاربة

وكانت يديعوت أحرونوت ذكرت الشهر الماضي أن 5 آلاف جندي جرحوا منذ بداية الحرب في 7 أكتوبر/تشرين الأول، وأن وزارة الدفاع اعترفت بألفين من الجنود كمعاقين حتى الآن.

وكشفت الصحيفة الإسرائيلية أن الأرقام التراكمية منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول فلكية على حد وصفها، حيث إن "أكثر من 5 آلاف جندي جريح وصلوا المستشفيات، وأكثر من ألفين تم الاعتراف بهم

رسميًا على أنهم معاقون بالجيش وتم استقبالهم من قبل وزارة الدفاع" مشيرة إلى أن قسم إعادة التأهيل بالوزارة يستقبل يوميا 60 جريحا معظمهم إصاباتهم خطرة.

وقالت "القناة 12" الإسرائيلية قبل أسبوعين إنه تم تصنيف 3 آلاف من جرحى الحرب، التي يشنّها الجيش الإسرائيلي على قطاع غزة، بأنّهم "أصحاب إعاقات دائمة في الجيش".

الجزيرة.نت، 2024/1/5

١٠. الجيش الإسرائيلي يبدأ ترتيبات للتحقيق بهجوم أكتوبر والخلاف يعصف بالمجلس الوزاري

بعد ما يقرب من 3 أشهر على الأحداث، قرر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هليفي تشكيل فريق أمني للبدء في إجراء تحقيق في إخفاقات أحداث السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023 بجوانبها الأمنية والعسكرية والاستخباراتية.

ويضم فريق التحقيق عددا من المسؤولين الأمنيين السابقين، من بينهم: وزير الأمن ورئيس أركان الجيش السابق شاؤول موفاز، الذي سيكون على رأس الفريق، بالإضافة إلى الرئيس السابق لشعبة الاستخبارات العسكرية زئيفي فركش، والقائد السابق لقيادة الجيش الجنوبية سامي ترجمان، وسيتولى كل واحد من الثلاثة التحقيقات في مجاله.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن التحقيقات ستشمل كذلك سير العمليات العسكرية خلال الحرب على غزة.

وفي السياق ذاته، أفاد موقع واللا الإسرائيلي أن اجتماع المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر انتهى عقب خلافات حادة بين رئيس الأركان ووزراء؛ بسبب تشكيل فريق للتحقيق بأحداث السابع من أكتوبر/تشرين الأول المنصرم.

وقال الموقع إن الجلسة شهدت مشادات حادة وصراخا، ما دفع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى إيقافها، وأضاف الموقع أن وزراء بالمجلس المصغر هاجموا رئيس هيئة الأركان هرتسي هليفي، بسبب تعيين شاؤول موفاز الذي أشرف على خطة الإنسحاب من غزة على رأس فريق التحقيق.

من جانبها ذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن مسؤولين عسكريين غادروا اجتماع المجلس المصغر بعد هجوم الوزراء على رئيس الأركان.

الجزيرة.نت، 2024/1/4

١١. سموتريتش يصر على تحدي الأميركيين: لن أحول شيقلاً واحداً للسلطة الفلسطينية

أعلن وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش، الخميس، مجدداً، أنه لن يحول شيقلاً واحداً للسلطة ما دام باقياً في منصبه. وكتب سموتريتش على موقع «إكس»: «أقدر بشدة دعم الولايات المتحدة والرئيس بايدن لإسرائيل، ولكن ما دُمت وزير المالية، فلن نقوم بتحويل شيقل واحد إلى السلطة الفلسطينية يذهب إلى عائلات الإرهابيين والنازيين في غزة».

وقالت هيئة البث الإسرائيلي «كان»، إن الإدارة الأميركية زادت الضغوط على إسرائيل من أجل تحويل أموال الضرائب إلى السلطة الفلسطينية، وحثت في رسالتها الأخيرة على «تنفيذ الأمر فوراً، وإلا فإن السلطة ستنهار مالياً».

وقال مسؤول في الإدارة الأميركية لـ«كان»: «هذه أموال فلسطينية. لقد أوضحنا أنه يجب إطلاق سبيل هذه الأموال لصالح الشعب الفلسطيني. فهي تفيد الشعب الفلسطيني وتساعد على استقرار الوضع في الضفة الغربية، وبالتالي يعود بالفائدة على إسرائيل أيضاً».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/4

١٢. جيش الاحتلال يعلن ارتفاع حصيلة جرحاه إلى 2290 منذ السابع من أكتوبر الماضي

أعلن جيش الاحتلال اليوم الخميس، ارتفاع حصيلة الجرحى في صفوف جنوده إلى 2290 منذ السابع من أكتوبر الماضي. وأشار الجيش عبر موقعه إلى ارتفاع حصيلة الجرحى منذ انطلاق العملية البرية في قطاع غزة إلى 991. وكان جيش الاحتلال أعلن أمس مقتل أحد جنوده في معارك شمال قطاع غزة وإصابة اثنين آخرين جراء سقوط صاروخ مضاد للدروع أطلق من لبنان، ليرتفع عدد قتلاه إلى 509.

وكالة معاً الإخبارية، 2024/1/3

١٣. "إسرائيل" تنفي تزايد حالات الانتحار بعد اندلاع حرب غزة

نفت وزارة الصحة الإسرائيلية، اليوم (الخميس)، ما يتردد بشأن تزايد أعداد حالات الانتحار في البلاد بعد اندلاع حرب غزة، بحسب ما أوردته صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية.

وقالت وزارة الصحة الإسرائيلية إنها تسعى إلى «دحض الشائعات بشأن ارتفاع معدلات الانتحار»، مشيرة إلى أن «البيانات لا تظهر ارتفاعاً، بل تشير إلى تراجع أعداد حالات الانتحار في إسرائيل

خلال الفترة منذ أكتوبر (تشرين الأول) وحتى ديسمبر (كانون الأول)، بالمقارنة مع الأشهر نفسها خلال الأعوام الأخيرة». وبحسب الوزارة فإن معدل حالات الانتحار «كان أقل من المعدل الشهري لبقية العام».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/4

١٤. جندي إسرائيلي يسرق معدات وحاسوب زميل له قتل بطوفان الأقصى

كشفت وسائل إعلام إسرائيلية، يوم الخميس، عن قيام جندي بجيش الاحتلال بسرقة معدات وحاسوب جندي آخر قتل في عملية طوفان الأقصى التي نفذتها المقاومة الفلسطينية في السابع من أكتوبر/تشرين الأول على مستوطنات غلاف غزة. وذكرت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية، أن الحادثة وقعت بقاعدة تابعة لجيش الاحتلال في 11 أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

ولم تفصح الصحيفة عن اسم الجندي، وقالت، إنه سرق معدات وحاسوبا شخصيا لعسكري آخر، ولم تتطرق إلى ظروف الكشف عن الحادثة أو ما إذا تم توقيف الجندي من عدمه أو نوعية المعدات التي سرقها.

الجزيرة.نت، 2024/1/4

١٥. حرب غزة تضرب قطاع الزراعة الإسرائيلي وتكبده خسائر فادحة

أعلنت "مهدرين" –شركة استثمار زراعي ومصدر رئيسي للحمضيات وغيرها من المنتجات الزراعية في إسرائيل– عن خسارة تفوق 160 مليون شيكل (43.8 مليون دولار) للربع الثالث من عام 2023، وسط توقعات بمزيد من التأثيرات السلبية، بسبب الحرب على غزة.

وحذرت "مهدرين" –في تقريرها– من أن الحرب على قطاع غزة التي اندلعت مطلع أكتوبر/تشرين الأول الماضي لها "تأثير مادي كبير على القطاع الزراعي في إسرائيل بشكل عام، وعلى منطقة حدود قطاع غزة وشمال البلاد على وجه الخصوص"، وبالتالي على أعمال الشركة.

ووفقا للشركة، فإن إنتاجية العامل المتطوع تعادل حوالي 10% من إنتاجية العامل الماهر. إضافة إلى ذلك، ارتفعت أجور العمال بنسبة 40% بسبب نقص العمالة، فضلا عن تكلفة جلبهم من مختلف أنحاء البلاد.

ونقل عن رئيس اتحاد المزارعين، عميت يفراح، قوله إن غلاف غزة ينتج:

75% من الخضروات المستهلكة في إسرائيل.

20% من الفاكهة.

6.5% من الحليب.

70% من محصول البندورة.

37% من مناطق زراعة الجزر والملفوف.

60% من زراعة البطاطا.

ورغم أن 9.5% فقط من البساتين والبيارات تقع في مستوطنات الغلاف، فإن 59% من بساتين الليمون بالبلاد موجودة في المنطقة، وحوالي 30% من بساتين البرتقال.

الجزيرة.نت، 2024/1/4

١٦. مطالبات بالكنيست لتعديل قانون المواطنة الإسرائيلي لترحيل فلسطينيي الداخل

قدم نواب يمينيون في الكنيست الإسرائيلي تعديلا لقانون المواطنة الإسرائيلي يقضي بترحيل وإبعاد كل مواطن عربي يحمل الهوية أو الجنسية الإسرائيلية، وأدين بتهم توصف بالإرهابية.

ونقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي أنه في حال إقرار هذا التعديل، فسيتم إبعاد مئات من المواطنين العرب الفلسطينيين القاطنين داخل الخط الأخضر والقدس المحتلة إلى مناطق السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية.

وقال مدير مكتب الجزيرة في فلسطين وليد العمري إن هذا القانون جاء على خلفية الإفراج عن الأسيرين ماهر يونس وابن عمه كريم يونس من منطقة وادي عارة وغيرهما بعد إمضاء أكثر من 40 عاما في سجون الاحتلال وإدانتهما بعمليات تسببت بقتل إسرائيليين.

وأضاف أن هذه الأصوات والتعديلات على القوانين جاءت في إطار محاولة تصعيد الإجراءات الإسرائيلية الانتقامية ضد الفلسطينيين كافة في الخط الأخضر والضفة الغربية والقدس، وذلك بعد اندلاع الحرب في قطاع غزة.

الجزيرة.نت، 2024/1/4

١٧. إيهود باراك: اغتيال العاروري لن يهز حماس وبديله لن يكون أقل مهارة

تركز النقاش في وسائل الإعلام الإسرائيلية على تداعيات اغتيال صالح العاروري، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، وأثرها على قدرات الحركة، التي يرى محللون إسرائيليون أن نشاطها تجاوز قطاع غزة والضفة الغربية إلى أماكن أخرى.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود باراك إن من يعتقد أن قتل العاروري سيسبب هزة لحماس مخطئ، مضيفا أن الحركة ستوفر بديلا له خلال 24 ساعة من إعلان مقتله.

وأضاف باراك في حديثه للقناة الـ13 الإسرائيلية أن من يتأمل أن يكون هذا البديل أقل مهارة من العاروري فهو مخطئ كذلك، مؤكدا أن هدف تحرير المحتجزين لدى حماس لا يقل أهمية عن تصفية قادتها، بل الأولوية للهدف الأول، لأنه أكثر إلحاحا لإسرائيل، على حد تعبيره.

من جهته، أشار رئيس قسم الدراسات الفلسطينية في جامعة تل أبيب، ميخائيل ميلشتاين، إلى أن الاهتمام قبل عملية طوفان الأقصى، كان منصبا على الضفة الغربية وما يحدث فيها، وفي ذلك الإطار كان العاروري هو الشخصية المركزية التي تم التهديد بتصفيتها في ذلك الحين.

وأضاف ميلشتاين أن حماس حتى ولو كانت مقطوعة الأطراف ومصابة بشكل كبير بسبب الضربات الأخيرة، فإنها ستتمكن من التعافي، مضيفا "حتى وإن كنا ننظر نحن إلى ذلك بسخرية ستقول نجحت في أن أصمد".

بدوره، يرى دورون ماتسا، وهو موظف كبير سابق في الشاباك، أن حماس لم تعد خلال السنوات الثلاث الأخيرة، حركة محلية محصورة في قطاع غزة، وباتت تملك أذرعا إقليمية، وهو ما يعكس مسار نمو حماس من حركة نشأت في غزة عام 1987 إلى حركة أكبر من مقاسات القطاع.

الجزيرة.نت، 2024/1/4

١٨. "إسرائيل" تعين خبيرا بريطانيا لتمثيلها بقضية "جرائم الإبادة بغزة"

عينت إسرائيل خبيرًا بريطانيًّا بالقانون الدولي، لتمثيلها أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي، بالقضية التي رفعتها جنوب أفريقيا ضدها والتي تتهمها فيها بارتكاب جرائم إبادة جماعية في قطاع غزة.

وقالت صحيفة هآرتس إن إسرائيل عيّنت البروفيسور البريطاني مالكولم ناثان شو، الذي يعتبر من أشهر الخبراء عالميا بمجال القانون الدولي ويعمل محاضرا ضيفا بالجامعة العبرية في القدس، وذلك لمواجهة قضية اتهامها بارتكاب جرائم إبادة جماعية.

وأضافت الصحيفة أن شو يتمتع بسمعة دولية في تقديم المشورة القانونية بشأن مجموعة متنوعة من جوانب القانون الدولي، بما في ذلك النزاعات الإقليمية والقانون البحري وحقوق الإنسان والتحكيم الدولي.

وأشارت إلى أن البروفيسور شو، قدم استشارات للحكومة البريطانية والعديد من الحكومات الأجنبية والمنظمات الدولية، ومثل سابقا أمام محكمة العدل في لاهاي، والمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، والمحكمة العليا في المملكة المتحدة وغيرها.

الجزيرة.نت، 2024/1/4

١٩. الجيش الاسرائيلي يعلن ارتفاع عدد الاسرى الاسرائيليين

بيت لحم – معا– أكد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، دانييل هاغاري، مساء اليوم (الخميس)، أن ثلاثة إسرائيليين تم تعريفهم على أنهم مفقودون حتى الآن، وتم تصنيفهم الآن على أنهم اسرى لدى المقاومة، ونتيجة لذلك، يصل إجمالي عدد الاسرى في الأسر في قطاع غزة إلى 136 شخصًا.

وكالة معاً الإخبارية، 2024/1/3

٢٠. وزارة: السياحة في "إسرائيل" تتراجع عقب حرب غزة

أفادت بيانات رسمية بأن السياحة الإسرائيلية تراجعت منذ بدء الحرب على غزة وحتى نهاية العام الماضي، وسجل ديسمبر/كانون الأول الماضي أسوأ أداء للقطاع خلال 2023.

وأعلنت وزارة السياحة الإسرائيلية اليوم الخميس زيادة عدد السياح الذين زاروا إسرائيل خلال 2023 مقارنة بعام 2022، لكن القطاع شهد تراجعا في أكتوبر/تشرين الأول الماضي عقب اندلاع الحرب على غزة، فيما استمر هذا الانخفاض على مدى ما تبقى من العام.

وزار 3 ملايين سائح إسرائيل في عام 2023 ارتفاعا من 2.7 مليون في 2022.

الجزيرة.نت، 2024/1/4

٢١. هآرتس: الشرطة لم تجد أدلة على اعتداءات جنسية يوم 7 أكتوبر

قالت صحيفة هآرتس إن الشرطة الإسرائيلية تجد صعوبة في العثور على شهود عيان يؤكدون ارتكاب اعتداءات جنسية في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وقال صحيفة هآرتس" إن شهادات الاعتداءات الجنسية المزعومة التي عرضت في الأمم المتحدة تستند إلى شهادة شابة واحدة".

وكالة معاً الإخبارية، 2024/1/4

٢٢. استطلاع اسرائيلي: أغلبية كبيرة ترفض نتنياهو

تل أبيب– معا– أظهر استطلاع رأي جديد أن فئة كبيرة من الإسرائيليين لا تريد بقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في السلطة، بعد انتهاء الحرب في غزة.

وكشف الاستطلاع، الذي أجراه المعهد الإسرائيلي للديمقراطية، أن 85 بالمائة من الإسرائيليين يريدون من نتنياهو (74 عاما) تسليم السلطة إلى شخص آخر عقب انتهاء الحرب ضد حماس.

وأجري الاستطلاع الجديد في الفترة من 25 إلى 28 ديسمبر الماضي وشمل 605 أشخاص، من الرجال والنساء.

وحصل الوزير بيني غانتس في حكومة الطوارئ، على 23 بالمائة من أصوات المشاركين، مرشحين إياه لتولي منصب رئيس الوزراء خلفا لنتنياهو.

بعد غانتس، كان من بين المرشحين الآخرين الذين تم اختيارهم كمرشحين مفضلين لرئاسة الوزراء بعد الحرب، نفتالي بينيت بـ5.6 بالمائة من الأصوات ويائير لابيد بـ6 بالمائة، وخلفهما بفارق كبير غادي آيزنكوت ويائير غولان بـ5.0 بالمائة لكل منهما.

ولم يقدم حوالي 5.30 بالمائة من المشاركين في الاستطلاع اسم مرشح معين.

كما قال 4 بالمائة إنهم يرغبون في شخص جديد ليس جزءا من المؤسسة السياسية، وأجاب 4 بالمائة آخرون: "أي شخص باستثناء نتنياهو".

وكالة معاً الإخبارية، 2024/1/3

٢٣. في اليوم الـ 91 من العدوان: عشرات الشهداء والجرحى في قصف الاحتلال المتواصل على قطاع غزة

غزة: استُشهد، فجر اليوم الجمعة وليلة الخميس، عشرات المواطنين، بينهم أطفال ونساء، وأصيب آخرون بجروح، في قصف الاحتلال الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، برا وبحرا وجوا، منذ بدء العدوان في السابع من شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وقصف طيران الاحتلال ومدفعيته وزوارقه الحربية مناطق متفرقة في قطاع غزة. وشن طيران الاحتلال غارات عنيفة على مناطق جنوب شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع، كما دوت أصوات انفجارات جراء القصف في مناطق متفرقة من المحافظة الوسطى. وفي حصيلة غير نهائية، ارتفع عدد الشهداء جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة لليوم الـ91 إلى أكثر من 22,430 شهيدا، بينهم 9,730 طفلا و6,830 إمرأة، بالإضافة إلى 7,000 مفقود، وأكثر من 57,600 جريح.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/5

٢٤. الأمم المتحدة: مليون نازح وصلوا رفح ولا وجود لمساحة آمنة بغزة

قالت الأمم المتحدة إن عدد النازحين الذين وصلوا إلى مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، منذ بدء العدوان الإسرائيلي الأخير، بلغ نحو مليون. وأضافت الأمم المتحدة، في تقريرها الإنساني اليومي، أن "محافظة رفح أصبحت الآن الملجأ الرئيس للنازحين، حيث يعيش أكثر من مليون شخص في منطقة مكتظة للغاية، في أعقاب تكثيف الأعمال العدائية في خان يونس ودير البلح، وأوامر الإخلاء التي أصدرها الجيش الإسرائيلي".

وبحلول نهاية عام 2023، ووفقًا لوكالة (أونروا)، يقدر عدد النازحين في غزة بنحو 1.9 مليون شخص، أو ما يقرب من 85% من إجمالي سكان القطاع، بما في ذلك بعض الذين نزحوا عدة مرات، حيث تضطر العائلات إلى الانتقال بشكل متكرر في القطاع بحثا عن السلامة.

وأعادت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان التأكيد على عدم وجود مساحة آمنة في غزة. وقالت المفوضية في بيان: "لا يمكننا الحديث عن السلامة في أي مكان، فالناس ينامون في الشوارع في العراء، وبعضهم لم يتمكن حتى من اتباع أوامر الإخلاء".

الجزيرة.نت، 2024/1/4

٢٥. "الأوقاف": خلال كانون الأول- 21 اقتحاما للأقصى ومنع رفع الأذان 52 وقتا بالحرم الإبراهيمي

رام الله: قالت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، إن المستعمرين بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحموا المسجد الأقصى المبارك 21 مرة، بينما منع الاحتلال رفع الأذان 52 وقتاً في الحرم

الإبراهيمي، خلال شهر كانون الأول الماضي. وأكدت الوزارة في تقريرها الشهري، الذي صدر الخميس، أنه تم رصد 21 اقتحاما للأقصى من المستعمرين، كما فرضت سلطات الاحتلال بالتزامن مع عيد "العُرش" اليهودي، قيودا على دخول الفلسطينيين الوافدين من القدس وأراضي الـ48، ودققت في هوياتهم واحتجزت بعضها عند بواباته الخارجية. وبين التقرير أن الاحتلال شدد من إجراءاته العسكرية في محيط المسجد الأقصى المبارك، وخاصة يوم الجمعة، ومنع المواطنين من الدخول لأداء صلاة الجمعة ودقّق في هوياتهم ومنع من هم خارج البلدة القديمة من الدخول إليها، إذ تقلّص عدد المصلين يوم الجمعة داخل المسجد الأقصى منذ السابع من تشرين الأول وحتى الآن إلى 5 آلاف مصلٍّ بسبب التشديدات الإسرائيلية.

وكالة معاً الإخبارية، 2024/1/4

٢٦. استشهاد فتى وإصابة 7 آخرين برصاص الاحتلال في بيت ريما

رام الله: استشهد، فجر اليوم الجمعة، فتى وأصيب 7 مواطنين على الأقل بالرصاص الحي، في بلدة بيت ريما شمال غرب رام الله، في كمين نصبه جنود الاحتلال للشبان. وأكدت مصادر طبية استشهاد الفتى أسيد طارق أنيس الريماوي (17 عاما) وهو طالب في الثانوية العامة، عقب إصابته برصاصة في الصدر، في حين أكدت مصادر في مستشفى سلفيت وصول 7 مصابين برصاص الاحتلال من بلدة بيت ريما. وذكرت مصادر بالبلدة أن الشبان أصيبوا في كمين نصبه جنود الاحتلال، والذين اعتقلوا عددا آخر من الشبان، مشيرة إلى أن غالبية الإصابات نقلت إلى مستشفى سلفيت الحكومي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/4

٢٧. استشهاد شاب في بلدة طمون ودمار كبير في مخيمَي طولكرم

محمد بلاص: استشهد شاب من بلدة طمون جنوب طوباس، فجر أمس، برصاص الاحتلال خلال عملية اقتحام للبلدة، فيما أصيب شابان في بلدة صانور جنوب جنين، في وقت فجر فيه جيش الاحتلال ستة منازل وقاعة خلال اجتياح واسع النطاق لمخيمي طولكرم ونور شمس دام 40 ساعة، ضمن سلسلة اقتحامات واسعة شملت مدن: الخليل، وبيت لحم، ونابلس، وجنين، وطولكرم، وقلقيلية، وسلفيت، وعشرات البلدات والقرى. فقد أعلنت مصادر طبية، استشهاد الشاب أسيد جواد بني عودة (29 عاماً)، جراء إصابته بالرصاص الحي في الظهر، خلال اقتحام قوات الاحتلال بلدة طمون. وروى شهود عيان لـ"الأيام"، إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال ترافقها جرافة اقتحمت البلدة عند

الواحدة فجرا، وسط مواجهات واشتباكات مسلحة. وفي محافظة طولكرم، انسحبت قوات الاحتلال من مخيمي طولكرم ونور شمس شرقا، بعد نحو 40 ساعة من عملية عسكرية واسعة النطاق شنتها في المدينة والمخيمين، في عدوان يعتبر الأكثر تدميراً منذ الانتفاضة الثانية، وبدأه جيش الاحتلال قبل انتصاف ليلة الثلاثاء الماضي.

الأيام، رام الله، 2024/1/5

٢٨. الاحتلال الإسرائيلي يطلق الرصاص تجاه الصحافيين في طولكرم شمال الضفة

رام الله–محمود السعدي: أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح اليوم الأربعاء، الرصاص باتجاه مجموعة من الصحافيين أثناء تغطيتهم العدوان المتواصل على مخيم نور شمس شرق طولكرم شمال الضفة الغربية، دون أن يصاب أحد منهم بأذى. وأكد الصحافي ليث جعار لـ "العربي الجديد" أن مجموعة من الصحافيين كانوا يقفون على جبل مقابل لمخيم نور شمس لتغطية الأحداث، لكنهم فوجئوا دون سابق إنذار باطلاق قوات الاحتلال الرصاص عليهم، دون أن يصاب أحد منهم بأذى، وأصيب أحد الصحافيين برضوض خلال سقوطه أثناء محاولته الاحتماء من الرصاص.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/4

٢٩. نقابة الصحفيين: 102 شهيد من الصحفيين و71 أصيبوا بجروح خطيرة خلال عام 2023

رام الله: وثقت نقابة الصحفيين الفلسطينيين استشهاد 102 صحفي وإصابة 71 بجروح خطيرة خلال عام 2023. وقال نقيب الصحفيين الفلسطينيين ناصر أبو بكر، خلال مؤتمر صحفي، يوم الخميس، للإعلان عن تقريرها السنوي لأبرز الانتهاكات المرتكبة بحق الصحفيين في العام الماضي، إن نقابة الصحفيين والاتحاد الدولي للصحفيين واتحاد الصحفيين العرب يعتبر أن ما يحدث في قطاع غزة أكبر مجزرة في تاريخ الإعلام، وبحق الإعلام في العالم في أقصر فترة زمنية، حيث استشهد أكثر من 100 صحفي، أي ما يعادل 5.8% من عدد الصحفيين قي القطاع. وبينت الإحصاءات التي وردت في التقرير أنه استشهد 102 صحفيا، بفعل القصف الاسرائيلي على منازل الزملاء ومكاتبهم أو اثناء عملهم في الميدان في التغطية الإعلامية، مشيرا إلى أنه من بين الشهداء 13 زميلة صحفية، ومعظمهن يعملن كمراسلات وكالات ومواقع إعلامية، ومنهم 78 عاملا في المهنة الإعلامية، و24 ممن يعملون في مؤسسات إعلامية في شؤون غير إعلامية، إضافة إلى استشهاد عدد كبير جدا من أهالي الصحفيين نتيجة استهداف أبنائهم.

وتحدث التقرير عن عدد كبير جدا من الإصابات للصحفيين في قطاع غزة، وصفتها الطواقم الطبية بالخطيرة جدا، جراء إصابتهم بشظايا الصواريخ وعددهم 23 زميلا وزميلة مما يتسبب بجروح قاتلة أو تخلف إعاقات واضحة، بينما دخلت أجسام الصحفيين في الضفة الغربية 48 رصاصة من بين الرصاص الحي والمعدني والمطاطي، وصل أغلبهم لتلقي العلاج في المستشفيات.

ولفت إلى أن الاحتلال اعتقل نحو 58 صحفيا وصحفية منذ 7 تشرين أول/ اكتوبر في الضفة وغزة، تخلل عملية اعتقالهم اقتحام المنازل وتحطيم الأثاث والاستيلاء على المعدات وأجهزة الاتصال الخلوي الخاصة بالصحفيين، عدا عن الاعتداء بالضرب عليهم وعلى أفراد عائلاتهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/4

٣٠. الاحتلال يعتقل طفلا ويسرق 60 رأس غنم شرق بيت لحم

بيت لحم: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم الخميس، طفلا خلال رعي أغنامه، وسرقت منه 60 رأس غنم شرق بيت لحم. وقال مدير هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم حسن بريجية إن قوات الاحتلال اعتقلت الطفل محمود عبيات (16 عاما) خلال رعيه لأغنامه، وسرقت منه 60 رأسا، خلال تواجده في أرضه في منطقة "عش غراب" شرق بيت لحم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/4

٣١. "الإحصاء": تراجع كميات الإنتاج الصناعي بحوالي 32% خلال شهرين من العدوان

رام الله: أفاد الجهاز المركزي للإحصاء بتراجع كميات الإنتاج الصناعي في فلسطين بحوالي 32% خلال شهري 10 و11/ 2023 من عدوان الاحتلال على قطاع غزة. وأوضح "الإحصاء" في بيان، صدر اليوم الخميس، أن الرقم القياسي لكميات الإنتاج الصناعي سجل انخفاضاً مقداره 9.33% خلال شهر تشرين الثاني 2023، مقارنة بشهر تشرين الأول 2023، وذلك بسبب استمرار العدوان على قطاع غزة، الذي أدى إلى توقف العديد من المنشآت الصناعية عن العمل داخل القطاع، إضافة إلى تدمير جزء كبير منها.

كما انعكس ذلك أيضاً على انخفاض إنتاج معظم المنشآت العاملة في الضفة الغربية، بسبب قلة الطلب المحلي، وتقليص ساعات العمل، وتسريح العديد من العمال، بسبب الظروف السياسية الراهنة من إغلاقات، وتقطيع للطرق، إضافة إلى تراجع التصدير من الإنتاج المحلي إلى الخارج،

إذ انخفض الرقم القياسي لكميات الإنتاج الصناعي إلى 74.47 خلال شهر تشرين الثاني 2023، مقارنة بـ82.13 خلال شهر تشرين الأول 2023 (سنة الأساس 2019 = 100).

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/4

٣٢. مصدر مصري: المزاعم الإسرائيلية عن تهريب أسلحة إلى غزة عبر حدودنا خبيثة

القاهرة: نفى مصدر أمني مصري مسؤول في حديث لوكالة «أنباء العالم العربي»، تقارير أوردتها وسائل إعلام إسرائيلية حول تهريب أسلحة ومساعدات إلى قطاع غزة عبر الحدود المصرية في مدينة رفح، ووصفها بأنها «مزاعم خبيثة». وقال المصدر إن الغرض من مثل هذه الشائعات والمزاعم هو تبرير الوجود الإسرائيلي في محور فيلادلفيا على الشريط الحدودي بين مصر وغزة. وأكد المصدر المصري أن «السلطات المصرية تحافظ على حدودها، وتسيطر عليها بشكل كامل، وتمنع أي عمليات تهريب»».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/4

٣٣. القاهرة تدعو لبدء "مسار جاد" بإجماعٍ دولي لتسوية القضية الفلسطينية

القاهرة: دعت القاهرة إلى «بدء (مسار جاد) بإجماع دولي للتسوية (العادلة والشاملة) للقضية الفلسطينية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة». وأكدت القاهرة «ضرورة وقف إطلاق النار في غزة، وتبادل المحتجزين و(الأسرى)». وشدد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، خلال لقاء وفد أميركي في القاهرة، الخميس، على «ضرورة إنفاذ المساعدات الإنسانية لقطاع غزة، وإغاثة المدنيين الذين تعرضوا للنزوح».

وقال مصدر مصري مطّلع إن «54 شاحنة مساعدات إنسانية عبرت معبر رفح إلى قطاع غزة، الخميس، من بينها 4 شاحنات تحمل كمية من الوقود، و50 شاحنة تحمل أغذية وأدوية ومستلزمات طبية». وأضاف المصدر أنه «جرى إدخال 7 سيارات إسعاف إلى قطاع غزة، من بينها 4 سيارات من المملكة العربية السعودية، و3 من الكويت». وحسب المصدر المطّلع فإنه «عَبَرَ إلى قطاع غزة، حتى الأربعاء، 2299 شاحنة تُقلّ 40 ألفاً و274 طناً من المساعدات الإنسانية للفلسطينيين بالقطاع».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/4

٣٤. شيخ الأزهر وتواضروس: نعمل على إنشاء لجنة مشتركة للدعوة إلى وقف العدوان على غزة

القاهرة: قال شيخ الأزهر أحمد الطيب والبابا تواضروس الثاني، إن الأزهر والكنائس المصرية تعملان على إنشاء لجنة مشتركة للدعوة إلى وقف العدوان على غزة. وقال الطيب إن "ما يحدث على أرض فلسطين لم يعرفه تاريخ البشاعات ولا الشناعات ولا الجرائم من قبل، فلا يمكن أن يكون حربا، لأن الحرب تقوم بين طرفين متكافئين، وإنما هو إبادة جيش مسلح مدجج بأعتى الأسلحة لمواطنين أبرياء".

من جانبه، أكد تواضروس "أننا نتألم لما يحدث في أرض فلسطين وغياب الإنسانية بكل صورها، وصم الآذان عن دعوات وقف العدوان، وتسهيل دخول المساعدات الإنسانية، رغم ادعاء بعض الدول ريادتها في التقدم الحضاري ورعاية حقوق الإنسان، فلم نر القسوة التي تمارس ضد الفلسطينيين حتى في عالم الحيوان".

ورحب تواضروس بمقترح الطيب لإنشاء اللجنة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/4

٣٥. "الجماعة الإسلامية" في لبنان: الردّ على اغتيال العاروري سيكون بالمستوى اللائق بالشهيد

بيروت: تعهد الأمين العام للجماعة الإسلامية في لبنان، محمّد طقّوش، بأنّ "الرد على جريمة اغتيال الشيخ العاروري سيكون بالمستوى اللائق والمناسب لقامة ولمكانة ولمقام الشيخ". وأضاف خلال تشييع نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري في بيروت، أنّ "دماء الشهيدين محمود شاهين ومحمد بشاشة من أبناء الجماعة الإسلامية امتزجت بدماء القائد الشيخ صالح العاروري وإخوانه لتكمل مشوار التحرير". وكشف طقّوش أنه وخلال لقائه الأخير قبل أيام بالشيخ العاروري، أكد الشهيد بضرورة "استمرار الجهاد ومواصلة المقاومة"، ليؤكد طقوش أنّ "قوات الفجر في الجماعة الإسلامية أخذت على عاتقها مواصلة الدرب حتى نشهد وإيّاك لحظة التحرير بإذن الله". وتعهّد الأمين العام للشهيد العاروري أن "تمضي الجماعة في هذه المسيرة نحو القدس والأقصى، وأن تحافظ على مكتسابات (طوفان الأقصى) وتراكم عليها".

قدس برس، 2024/1/4

٣٦. مركز بحثي: "إسرائيل" شنت 40 غارة داخل سورية في 2023

قال مركز جسور للدراسات في تقرير أصدره هذا الأسبوع إن عام 2023 شهد زيادة في عدد الغارات الإسرائيلية في سوريا، حيث تم تسجيل 40 غارة مقارنة مع 28 غارة عام 2022 ومثلها عام 2021.

وأضاف المركز في تقريره أن الغارات تنوعت بين القصف الجوي والبحري والبري، وطالت بعضها أكثر من محافظة في وقت واحد، حيث شملت بمجموعها 95 موقعا، ودمّرت ما يقارب 297 هدفا.

وتوزعت الغارات العسكرية الإسرائيلية –وفق التقرير– على أماكن انتشار القوات الإيرانية والفصائل الموالية لها في المحافظات السورية، وكانت أكثر المواقع المستهدفة في دمشق وريفها ثم حلب ثم تليها القنيطرة والسويداء ودرعا وحمص وأخيرا طرطوس ودير الزور وحماة. وقال التقرير إن الغارات الجوية الإسرائيلية في سوريا استهدفت المطارات المدنية، والمجموعات التابعة لحزب الله اللبناني وقادة الفصائل الفلسطينية ومستودعات الأسلحة ومراكز التصنيع والتجميع وطرق الإمداد والنقل البري والجوي التي تستخدمها القوات الإيرانية وغيرها.

الجزيرة.نت، 2024/1/4

٣٧. قطر والسعودية تنددان بتصريحات سموتريتش وبن غفير لتهجير سكان غزة

ندّدت قطر والسعودية اليوم[أمس] الخميس بأشد العبارات بتصريحات وزيري المالية والأمن القومي في إسرائيل بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير بشأن تهجير سكان غزة وإعادة احتلال القطاع وبناء مستوطنات فيه، واعتبرتا التصريحات انتهاكا للقوانين الدولية.

وقالت وزارة **الخارجية القطرية** في بيان إن التصريحات الإسرائيلية تعد امتدادا لنهج الاحتلال في انتهاك حقوق الشعب الفلسطيني وقطع الطريق أمام السلام وحل الدولتين. وأكدت الخارجية القطرية أن سياسة العقاب الجماعي والتهجير القسري التي تمارسها سلطات الاحتلال مع سكان غزة لن تغير حقيقة أن غزة أرض فلسطينية، وستظل فلسطينية.

من جهتها، وصفت **وزارة الخارجية السعودية** في بيان تصريحات المسؤولين الإسرائيليين بالـ"متطرفة"، وأكدت ضرورة التضافر الدولي لتفعيل آليات محاسبة إسرائيل وانتهاكها للقانون الدولي والإنساني.

الجزيرة.نت، 2024/1/4

٣٨. "التعاون الخليجي" يؤكد رفضه لمخطط تهجير الفلسطينيين من غزة

الرياض: أعرب الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم محمد البديوي، عن رفضه واستنكاره الشديدين لتصريحات مسؤولين إسرائيليين لتهجير الفلسطينيين خارج قطاع غزة. وقال البديوي إن هذه التصريحات "تعكس نوايا إسرائيل السلبية والعدائية تجاه عملية السلام في الشرق

الأوسط، وتمثل تهديدًا لاستقرار المنطقة وعقبة أمام جهود تحقيق السلام، وأن هذه التصريحات تعتبر تصعيدًا خطيرًا قد يؤدي إلى توترات إقليمية متزايدة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/4

٣٩. الكويت والإمارات وسلطنة عُمان يستنكرون التصريحات الإسرائيلية الداعية إلى تهجير من غزة

الكويت– أبو ظبي– مسقط: استنكرت **دولة الكويت**، تصريحات الوزيرين المتطرفين في حكومة الاحتلال الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش وايتمار بن غفير، الداعية إلى تهجير الشعب الفلسطيني من قطاع غزة، وإعادة احتلال القطاع وبناء المستعمرات. وأعربت وزارة الخارجية الكويتية في بيان صدر عنها، اليوم الخميس، عن "استنكار دولة الكويت ورفضها القاطع لتصريحات مسؤولين في سلطة الاحتلال الإسرائيلي" الداعية إلى تهجير الفلسطينيين خارج قطاع غزة.

من جهتها، أدانت **دولة الإمارات**، تصريحات الوزيرين سموتريتش وبن غفير، وأعربت وزارة الخارجية في بيان صدر عنها، الخميس، عن "رفض دولة الإمارات القاطع لهذه التصريحات المسيئة ولكافة الممارسات والإجراءات المخالفة لقرارات الشرعية الدولية، والتي تهدد بالمزيد من التصعيد وتدفع المنطقة إلى عدم الاستقرار".

كما أعربت **وزارة الخارجية العمانية**، يوم الخميس، رفض سلطنة عُمان القاطع للتصريحات التي أدلى بها مسؤولون في الحكومة الإسرائيلية بخصوص تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة. وأكدت الوزارة في بيان لها، الموقف العماني الثابت في اعتبار قطاع غزة جزءاً لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/4

٤٠. البرلمان العربي: أي اقتراحات لتهجير الشعب الفلسطيني خارج غزة مرفوضة ومدانة

القاهرة: أكد البرلمان العربي، أن أي اقتراحات لتهجير الفلسطينيين خارج قطاع غزة مرفوضة ومدانة جملة وتفصيلا، ولا عودة لسيناريو النكبة مرة أخرى. وأكد البرلمان العربي، في بيان، صدر عنه الخميس، أن غزة أرض فلسطينية، وستبقى كذلك، وهي جزء من الدولة الفلسطينية كاملة السيادة. كما دعا البرلمان العربي المجتمع الدولي إلى ممارسة ضغوط دولية حقيقية للتصدي لمخططات التهجير القسري، ووقف حرب الإبادة الجماعية التي تمارس بحق الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/4

٤١. "ماكدونالدز" يعترف: أعمالنا في أسواق بالشرق الأوسط تضررت بسبب المقاطعة

قال كريس كمبنسكي، الرئيس التنفيذي لشركة «ماكدونالدز»، اليوم الخميس، إن عدداً من الأسواق في الشرق الأوسط، والبعض الآخر خارج المنطقة، تشهد «تأثيراً ملموساً على الأعمال»، بسبب الصراع بين إسرائيل وحركة «حماس»، بالإضافة إلى «معلومات مضللة» حول العلامة التجارية.

وشهدت سلاسل وجبات سريعة غربية كبرى؛ من بينها ماكدونالدز، وستاربكس، حملات مقاطعة شعبية طوعية إلى حد كبير بسبب موقفها المؤيد لإسرائيل، والمزاعم بشأن علاقاتها المالية بها.

واعتبر كمبنسكي أن المعلومات المضللة حول علامات تجارية مثل ماكدونالدز كانت «محبِطة ولا أساس لها من الصحة».

وقالت شركة ماكدونالدز إسرائيل، في أكتوبر (تشرين الأول) على حساباتها بوسائل التواصل الاجتماعي، إنها قدّمت آلاف الوجبات المجانية لأفراد الجيش الإسرائيلي.

وتبرّأ أصحاب حق امتياز العلامة التجارية «ماكدونالدز» ببعض البلدان الإسلامية من هذا التصرف لاحقاً، مما سلَّط الضوء على السياسات الإقليمية المستقطبة التي توجه الشركات العالمية أثناء الحرب.

وتلمس بعض العلامات التجارية الغربية تأثير المقاطعة في مصر والأردن، وانتشرت المقاطعة حالياً في بعض البلدان خارج المنطقة العربية؛ ومن بينها ماليزيا ذات الأغلبية المسلمة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/4

٤٢. فرنسا: سنتخذ تدابير لمنع دخول المستعمرين إلى أراضينا ونؤيد فرض عقوبات عليهم

أكدت وزارة الخارجية الفرنسية، "أنها ستتخذ تدابير إدارية لمنع مستعمرين إسرائيليين متطرفين من دخول أراضيها، بسبب اضطلاعهم بأعمال عنف ضد مدنيين فلسطينيين في الضفة الغربية".

وأوضحت الوزارة، في بيان، صدر يوم الخميس، أن اتخاذ هذه التدابير على الصعيد الوطني يتطلب عملًا مسبقًا بغية تحديد هوية أفراد قد يكونون متورطين في تلك الأعمال، وحشد معلومات في سبيل تبرير التدابير قانونًا. وأكدت أن بلادها تؤيد كذلك فرض عقوبات على المستوى الأوروبي على هؤلاء المستعمرين العنيفين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/4

٤٣. رئيسة جامعة هارفارد المستقيلة تندد بـ«أكاذيب وإهانات» وراء الحملة ضدها

اعترفت رئيسة جامعة هارفارد السابقة كلودين غاي، أمس (الأربعاء)، غداة استقالتها بارتكاب أخطاء لكنها اعتبرت أنها كانت هدفاً لحملة مستمرة «من الأكاذيب والإهانات».

استقالت غاي، الثلاثاء، من منصبها بعدما تعرضت لهجوم شرس بسبب شهادتها في الكونغرس حول معاداة السامية خلال احتجاجات داعمة لغزة في الحرم الجامعي، فضلاً عن اتهامات بالسرقة الأدبية، وفقاً لما ذكرته وكالة الصحافة الفرنسية. وأستاذة العلوم السياسية هذه أصبحت في يوليو (تموز) أول رئيسة سوداء للجامعة المرموقة الواقعة قرب بوسطن.

وكتبت في افتتاحية نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» أن «هؤلاء الذين قاموا بحملات من دون هوادة لإقالتي منذ الخريف استخدموا في كثير من الأحيان الأكاذيب والإهانات الشخصية، وليس الحجج المنطقية». وأضافت: «تجاوزت الحملة ضدي مجرد جامعة أو رئيسة، لقد كانت مناوشات في حرب أوسع نطاقاً تهدف إلى تقويض ثقة الرأي العام بركائز المجتمع الأميركي».

وطالب أكثر من 70 نائباً من بينهم اثنان ديمقراطيان باستقالتها بينما دعا عدد من خرّيجي جامعة هارفارد البارزين والمانحين إلى مغادرتها المنصب. في المقابل، وقّع أكثر من 700 من أعضاء هيئة التدريس في جامعة هارفارد رسالة تدعم غاي.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/4

٤٤. ثاني مسؤول بإدارة بايدن يستقيل احتجاجا على التعاطي مع حرب غزة

قالت صحيفة واشنطن بوست اليوم إن مسؤولا عينه الرئيس الأميركي جو بايدن في وزارة التعليم قدم استقالته بسبب موقف الأخير من الحرب على غزة والدعم العسكري الذي تقدمه إدارته لإسرائيل، وبذلك يصبح ثاني مسؤول من إدارة بايدن يستقيل احتجاجا على طريقة إدارة الحرب.

وأفاد المسؤول الأميركي المستقيل طارق حبش –في خطاب استقالته الذي قدمه أمس الأربعاء– أنه لا يمكن أن يكون متواطئا مع فشل إدارة بايدن في وقف العقاب الجماعي لإسرائيل بحق الفلسطينيين.

وأضاف أنه لا يستطيع أن يبقى صامتا وإدارة بايدن تغض الطرف عن الفظائع المرتكبة ضد الأبرياء في غزة.

الجزيرة.نت، 2024/1/4

٤٥. موظفون بحملة بايدن يحذرونه من الاستمرار في دعم "إسرائيل"

حذر 17 موظفا في حملة إعادة انتخاب الرئيس الأميركي جو بايدن –أمس الأربعاء– من خسارته للناخبين في الانتخابات المقبلة نتيجة موقفه من الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وطالبوه بالدعوة لوقف لإطلاق النار.

وقال الموظفون –في رسالة لهم– إن المتطوعين من طاقم بايدن الرئاسي ينسحبون بأعداد كبيرة، وإن الأشخاص الذين صوتوا للحزب الديمقراطي لعقود يترددون هذه المرة.

ولم تعلق حملة بايدن الانتخابية حتى الآن على الرسالة، وسط تراجع دعم الرئيس بايدن جراء مواقفه الداعمة لاستمرار الحرب في غزة.

وكان أكثر من ألف مسؤول في الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، وهي جزء من وزارة الخارجية، قد وقعوا في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي على رسالة مفتوحة تحث إدارة بايدن على الدعوة لوقف فوري لإطلاق النار في غزة.

وفي هذا السياق، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية ماثيو ميلر، أمس الأربعاء، إن الولايات المتحدة لم "تلاحظ إبادة جماعية" في غزة، وذلك ردا على دعوة رفعتها جنوب أفريقيا أمام محكمة العدل الدولية بشأن العمليات العسكرية الإسرائيلية في القطاع.

الجزيرة.نت، 2024/1/4

٤٦. لوموند: حرب غزة عمقت عزلة "إسرائيل" في العالم

تهاوى التعاطف "الواسع" الذي حصدته إسرائيل إثر هجوم المقاومة الفلسطينية وعلى رأسها حركة حماس في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، تحت وقع ضرباتها العسكرية في قطاع غزة، ليتحول إلى دعم للمدنيين الفلسطينيين وتتعمق عزلتها الدولية شيئا فشيئا.

هذا ما يمكن أن يلخص ما جاء في تقرير بصحيفة لوموند الفرنسية، أبرز أن هذا التحول صاحبته تشوهات في وجهات النظر بين العالم الخارجي وإسرائيل، وأن المشاعر والأحكام المسبقة المشروعة تحد من النظر في مدى تعقيد هذه المأساة، وتجعل التفكير في الحرب في غزة تحديا وسط حمى الحرم الجامعي والمواقف، والشبكات الاجتماعية المتوهجة، وصعود معاداة السامية.

ورأت لوموند –في تقرير بيوتر سمولار مراسلها في واشنطن– أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يتحمل مسؤولية ثقيلة عن الأزمة التي تعصف ببلاده أمنيا وأخلاقيا، بعد أن هاجم القوى

المعتدلة وتحالف مع ممثلي التفوق اليهودي العنيف، في وقت يجسد فيه صعود القبلية الدينية القومية تفتت المجتمع الإسرائيلي.

وعلى نحو مماثل، يتعين على نتنياهو –كما ترى الصحيفة– أن يتحمل المسؤولية عن كارثة السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، ولن يتم ذلك إلا عن طريق لجنة تحقيق تسلط الضوء على التحذيرات التي لم تؤخذ في الاعتبار، والتحليلات التي تم تجاهلها. علما أن "بيبي" (كما يلقب داخل إسرائيل) كان يفضل انهيار المشهد السياسي الفلسطيني، وعقد اتفاقيات ضمنية مع حماس في قطاع غزة.

الجزيرة.نت، 2024/1/4

٤٧. دعم أميركي لـ"إسرائيل" يتخطى السلاح ويمتد للتجارة والاقتصاد

مدد الرئيس الأميركي جو بايدن قبل انتهاء عام 2023 شروط وامتيازات التجارة المتبادلة المعفاة من الرسوم الجمركية لإسرائيل، وذلك على العديد من المنتجات الزراعية لمدة عام ينتهي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2024. وقال بيان للبيت الأبيض إن التمديد سيتيح وقتا إضافيا للحكومتين لإبرام اتفاق يحل محل اتفاق تجاري يعود إلى عام 2004 ينظم تبادل المنتجات الزراعية بين الدولتين.

وتجمع اتفاقية تجارة حرة بين الولايات المتحدة وإسرائيل منذ عام 1985، وكانت أول اتفاقية تجارة حرة تدخل فيها الولايات المتحدة على الإطلاق، ولا تزال اتفاقية التجارة الحرة بين الدولتين سارية المفعول.

وساعدت اتفاقية التجارة الحرة على نمو التجارة بين الدولتين بأكثر من 8 أضعاف منذ بدء العمل بها، وأصبحت الاتفاقية أداة مهمة جدا لدعم الاقتصاد الإسرائيلي.

وتشير البيانات الرسمية المتوفرة لدى مكتب الممثل التجاري الأميركي إلى أن حجم تبادل السلع والخدمات بين الدولتين تخطى الـ50 مليار دولار عام 2022. وبلغت الصادرات الأميركية 20 مليار دولار، وبلغت الواردات 30.6 مليار دولار، وبلغ العجز التجاري للسلع والخدمات الأميركية مع إسرائيل 10.7 مليارات دولار.

وصدرت الشركات الأميركية 14.2 مليار دولار من البضائع و5.8 مليارات دولار من الخدمات إلى إسرائيل. وشملت الصادرات الرئيسية الآلات، والأجهزة الميكانيكية، والزجاج، والمعادن والمواد

الكيميائية، وركزت صادرات الخدمات الأميركية إلى إسرائيل على قطاعات النقل والسفر والخدمات المالية.

وفي المقابل صدرت الشركات الإسرائيلية 21.4 مليار دولار من البضائع أهمها الأسمدة والحجارة النفيسة والإلكترونيات ومنتجات طبية، و9.2 مليارات دولار من الخدمات إلى الولايات المتحدة في العام نفسه. وبلغ الاستثمار الأجنبي المباشر للشركات الإسرائيلية 10.6 مليارات دولار في عام 2022 في السوق الأميركية، خاصة في مجال العقارات ومؤسسات التحوط المالي والتصنيع.

وبلغ الاستثمار الأجنبي المباشر الأميركي "إف دي آي" (FDI) في إسرائيل 42.5 مليار دولار عام 2022، ويتوجه الاستثمار الأميركي المباشر في إسرائيل إلى مجالات التصنيع وتكنولوجيا المعلومات، والخدمات المهنية، والعلمية، والتقنية.

للولايات المتحدة التزام ثابت بأمن إسرائيل، والذي يظهر بوضوح في دعم عسكري كامل منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، تدعمه مساعدات أمنية ضخمة لإسرائيل، منها مذكرة التفاهم لمدة 10 سنوات بقيمة 38 مليار دولار (3.8 مليارات سنويا) والتي تم إبرامها عام 2016. وتماشيا مع مذكرة التفاهم تلك، تقدم واشنطن 3.3 مليارات دولار سنويا في شكل تمويل عسكري و500 مليون دولار إضافية لتمويل الدفاع الصاروخي.

ويدعم تمويل الدفاع الصاروخي العديد من برامج الدفاع الصاروخي التعاونية، ومنذ عام 2022، تقدم واشنطن مليار دولار إضافية كتمويل تكميلي لتجديد مخزون إسرائيل من الصواريخ الاعتراضية للقبة الحديدية. وحتى عام 2020، قدمت الولايات المتحدة لإسرائيل ما قيمته 146 مليار دولار من المساعدات العسكرية (من غير إدخال معدل التضخم طبقا لبيانات خدمة أبحاث الكونغرس)، ويقدر بعض الخبراء إجمالي قيمة المساعدات بعد تعديلها لمراعاة التضخم لتصل إلى 236 مليار دولار.

الجزيرة.نت، 2024/1/4

٤٨. دعما لفلسطين... نشطاء يلقون طلاء أحمر على سيارة بلينكن

ألقى نشطاء داعمون لفلسطين، اليوم الخميس، طلاء أحمر على السيارة الرسمية لوزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في أثناء مغادرته منزله في ولاية فرجينيا. وجاءت خطوة النشطاء احتجاجا على المساعدات العسكرية الأميركية لإسرائيل وقتل المدنيين في قطاع غزة. كما ترك المحتجون مومياء يداها ملطختان بالدماء تشبه بلينكن أمام مقر إقامته في منطقة ماكلين بفرجينيا. ولحظة

خروج بلينكن من المنزل، ردد المتظاهرون عبارة "عليك أن تخجل" وهرعوا خلف السيارة حاملين أعلام فلسطين.

الجزيرة.نت، 2024/1/4

٤٩. المقاومة المسلحة والخروج عن نص النظام العربي

عبد الحميد صيام

بعد هزيمة عام 1967 التي تكبدتها ثلاثة جيوش عربية، المصري والسوري والأردني، في وقت شبه قياسي، أصيب الكيان الصهيوني بنوع من الغرور وأطلق على جيشه صفة الجيش الذي لا يقهر، وهرعت الولايات المتحدة لتزاحم الدولتين الاستعماريتين القديمتين، فرنسا وبريطانيا، في تبني الكيان ودعمه بشكل مطلق. بلغ الصلف برئيسة وزراء الكيان غولدا مائير، أن قالت «أنا بجانب الهاتف بانتظار أول مكالمة من زعيم عربي».. وكانت تقصد الاستسلام.

حصل تطوران كبيران بعد الهزيمة، قرارات قمة اللاءات الثلاث في الخرطوم في أغسطس 1967: لا صلح لا مفاوضات، لا اعتراف. وهو قرار مصري بامتياز، يعني الصمود وإعادة بناء الجيش ومتابعة الصراع. والتطور الثاني يتعلق بانتشار ظاهرة المقاومة الفلسطينية على كل الجبهات.

بدأت مصر بقيادة الرئيس جمال عبدالناصر بإعادة بناء القوات المسلحة بمساعدة الاتحاد السوفييتي، وشرعت في تركيب شبكة الصواريخ المصممة لاصطياد الطائرات المقاتلة، التي أثبتت فاعليها في حرب أكتوبر 1973. كان الكيان الصهيوني مصمما على منع مصر من إعادة بناء قواتها المسلحة، فبدأت ما سمي تاريخيا «حرب الاستنزاف» التي استمرت نحو سنتين ونصف السنة. وهي من أعظم حروب المواجهات، سقط فيها شهداء عظام مثل عبد المنعم رياض قائد الأركان. في تلك الفترة تعاظم دور المقاومة من الجبهة الأردنية وجنوب لبنان. بينما كانت الجبهة السورية مقرا للتدريب والتجمع والتسليح والتجنيد. كانت الهزيمة الكبرى نقطة نهوض شعبي عظيم في دول الطوق الأساسية، ثم حدثت المواجهة الكبرى في معركة الكرامة بتاريخ 21 مارس 1968. تلك المعركة التي خاضتها حركة فتح ووحدات من الجيش الأردني استمرت 16 ساعة تكبد العدو الصهيوني هزيمة مذلة وترك معداته في أرض المعركة. فتح ذلك الانتصار الباب على مصراعيه لانضمام آلاف الفلسطينيين لحركات المقاومة وكثير من المتطوعين العرب. حاول الجيش اللبناني عام 1969 أن يسيطر على قوات المقاومة في جنوب لبنان، إلا أنه لم يتمكن نتيجة المد الثوري آنذاك، وتدخل الرئيس جمال عبدالناصر الذي قال يومها «إن ظاهرة المقاومة الشعبية وجدت لتبقى فهي أنبل

ظاهرة أفرزتها هزيمة يونيو» وضغط باتجاه توقيع اتفاقية القاهرة بتاريخ 3 نوفمبر 1969 لتنظيم العمل الفلسطيني المسلح من جنوب لبنان. كانت سنوات 1968 ولغاية منتصف 1970 سنوات المواجهة من الحدود العربية كافة، مصر والأردن وسوريا ولبنان. كان لا بد إذن عند المخططين الصهاينة من إغلاق الحدود جميعها لأن هزيمة المشروع الصهيوني برمته أصبحت واردة بسبب اتساع رقعة المقاومة الشعبية التي لا يستطيع الكيان أن ينتصر عليها لعدة أسباب. أولا لأنها حرب طويلة الأمد والكيان تعود أن يخوض حروبا سريعة. وثانيا لأنها حرب تعتمد على الإنسان الواعي المؤمن بقضيته العادلة. وثالثا لأنها تباغت العدو من كل مكان من الداخل والخارج، في الشارع والمعسكر. إنها تعتمد على إبقاء العدو متوترا مشغولا على كل الجبهات، لا يعرف من أين ستأتي الضربة المقبلة.

كان إذن لا بد من إغلاق الحدود أمام المقاومة، أغلقت حدود الأردن أولا عامي 1970–1971 بعد المواجهات بين الجيش الأردني والمقاومة، ورحلت المقاومة إلى لبنان. في سوريا حدث انقلاب حافظ الأسد في نوفمبر 1970 أطاح بقيادة نور الدين الأتاسي، الذي كان يدعم المقاومة، وأغلقت جبهة الجولان بعدها بشكل دائم. ثم أغلقت حدود مصر بعد أن أعلن الرئيس المؤمن أن حرب 6 أكتوبر آخر الحروب وأن 99 في المئة من أوراق اللعبة في يد أمريكا. كل ذلك كان مقدمة لاتفاقية كامب ديفيد والاعتراف المتبادل عام 1979. بقيت حدود لبنان مفتوحة. وبما أن الدولة ضعيفة ليست مثل سوريا أو الأردن أو مصر، قام الكيان نفسه بغزو لبنان في يونيو 1982 وصولا إلى بيروت، بتواطؤ مع فئات لبنانية، وأجبروا المقاومة على الرحيل إلى المنافي. وقّع الانعزاليون اتفاق 17 مايو 1983 مع الكيان لوقف أي مظهر من مظاهر النزاع، إلا أن القوى الوطنية أسقطت الاتفاق قبل أن يعتمد في البرلمان. مع حلول عام 1983 كانت حدود دول الطوق العربية مغلقة تماما أمام المقاومة الفلسطينية، وتم ترحيل المقاتلين إلى دول الشتات، ومن بقي منهم في البقاع اللبناني وسوريا أصبح خاضعا لمشيئة النظام السوري.

أغلقت الحدود العربية من كل الجهات وشعر الكيان بأنه في مأمن، خاصة بعد خروج مصر من ساحة الصراع، تفرغ لتثبيت المشروع الصهيوني القائم على التوسع والتهويد والاستيلاء على الأرض، فأعلن عن ضم الجولان السوري المحتل، وأصدر القانون الأساسي المتعلق باعتبار القدس عاصمة أبدية موحدة، وتوسع في بناء المستوطنات، وضرب المجمع العراقي لتطوير الطاقة النووية عام 1981 ومقر منظمة التحرير في تونس عام 1985، عاش الكيان أفضل سنوات الاستقرار بين عامي 1983–1987، وظن أن السلام يأتي من الأنظمة العربية فقط. فبدل المقاومة الفلسطينية في لبنان، نشأت حركات المقاومة اللبنانية الأكثر صلابة وانضباطا وأهمها حزب الله الذي كسر عنفوان الكيان

بطرده مهزوما من جنوب لبنان بطريقة مذلة، وتشتيت ما سمي بجيش لبنان الحر، وفي الداخل الفلسطيني، وبعدما وصلت حالة اليأس مرحلة عالية عند القيادات المعزولة في تونس، انفجرت الانتفاضة الأولى يوم 9 ديسمبر 1987 بقيادات من الداخل شكلت ما سمي بالقيادة الوطنية الموحدة. ثم انطلقت يومها حركة المقاومة الإسلامية «حماس». وقد سطرت الانتفاضة الأولى أجمل صور التضحيات والبطولات وأعادت القضية الفلسطينية إلى مركز اهتمام الكون. وأصبح التنافس بين الفصائل على من يوقع خسائر أكبر في صفوف قوات الاحتلال. حاول الكيان بكل الوسائل القضاء على الانتفاضة، ولكنه عجز تماما واضطر أن يعترف بعجزه. وبدأ التفكير الصهيوني يتجه إلى احتواء الانتفاضة وإغلاق جبهة الداخل التي لم يكن يتوقعها بعد إغلاق الحدود العربية الأربعة. لقد أدت ضغوط الأنظمة العربية والإغراءات الأمريكية وتراجع تأثير المقاومة الفلسطينية بعيدا عن الحدود، إلى جرّ منظمة التحرير الفلسطينية إلى توقيع اتفاقيات أوسلو الكارثية عام 1993 التي في جوهرها تمكنت من إغلاق الجبهة الجديدة التي فتحت في الداخل. أوسلو حولت الاحتلال إلى صانع سلام وشجعت دولا أخرى على السير في الطريق نفسه، فوقع الأردن اتفاقية وادي عربة عام 1994 وقامت عدة دول عربية بفتح مكاتب تمثيل للكيان في عواصمها، وهرعت دول عديدة، لم تكن تعترف بالكيان، بتغيير سياستها والاعتراف مثل الهند واليونان وإسبانيا ودول افريقية عديدة. لقد حولت اتفاقية أوسلو الثورة الفلسطينية المعاصرة إلى حارس على أمن الاحتلال، وأعفت الكيان من مسؤولياته كقوة احتلال ليصبح شريكا في «سلام الشجعان». بتوقيع اتفاق أوسلو، تم إغلاق الجبهة الجديدة التي فتحت ضد العدو وفشل في قمعها، وأحست إسرائيل يومها بأنها ربحت المعركة الأخيرة، وتفرغت لتوسيع الاستيطان ووأد أي محاولة للمقاومة. حاول إيهود باراك بمساعدة الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون، فرض الاستسلام النهائي على الفلسطينيين في كامب ديفيد في يوليو 2000 إلا أن الشروط المجحفة، خاصة ما يتعلق بالقدس كانت أخطر من أن يتقبلها الرئيس الفلسطيني عرفات. انفجرت بعدها الانتفاضة الثانية، التي أدت في النهاية إلى فتح جبهتين في الضفة وغزة استخدمت فيها القوة المفرطة وإعادة احتلال المدن وارتكاب مجازر كبرى، خاصة في مخيم جنين عام 2002. وانتهى الأمر إلى التخلص من ياسر عرفات وقيام انتخابات رئاسية في يناير 2005 أوصلت محمود عباس إلى الرئاسة وانتخابات تشريعية في يناير 2006 فازت فيها حركة حماس. رفضت نتائج الانتخابات عربيا وإسرائيليا وأوروبيا وأمريكيا. بقيت الضفة الغربية تحت سيطرة القيادة الرسمية وأوكلت مهمة إشاعة الفوضى في غزة لبعض العناصر المشبوهة وطنيا، إلى أن حدث الانشقاق عام 2007. ومن تلك اللحظة فرض الحصار على قطاع غزة ووجدت حركة حماس

وفصائل المقاومة نفسها محاصرة من كل الجهات، ولم يكن أمامها إلا تطوير قدراتها الذاتية وإلا سيتم جرفها نهائيا وبدعم من سلطة أوسلو.

من هنا نفهم ما يجري الآن من حرب الإبادة على غزة، بهدف إغلاق آخر ساحة مواجهة داخل فلسطين، ومن هنا نفهم وقوف الحركات التي لا تخضع لأي نظام عربي سواء في لبنان أو اليمن مع مقاومة غزة. الدول العربية جبهاتها جميعا صامتة وكثير منها ينتظر نهاية المقاومة، بل يشجع عليها ويدخل في مساومات مع الكيان الصهيوني لاستعجال النهاية. ولكم أن تتخيلوا لو أن غزة دخلت بيت الطاعة منذ عام 2007 وتحكم فيها جماعات الأمن الذين تدربوا على أيدي دايتون.

على نتائج هذه المواجهة ستترتب أشياء كثيرة، فإما السير بثبات نحو الحرية وإنهاء الاحتلال وقيام الدولة المستقلة، وإلا فستنتقل المعركة إلى تفريغ الضفة أيضا وإعلان انتصار المشروع الصهيوني ليس على فلسطين فحسب، بل على الأمة العربية جميعها من المحيط إلى الخليج.

القدس العربي، لندن، 2024/1/4

٥٠. اغتيال العاروري: رسالة إسرائيل و"جواب" نصر الله

عاموس هرئيل

الاغتيال المنسوب لإسرائيل للشخصية الرفيعة في حماس، صالح العاروري، وبالأساس المكان الذي نفذت فيه عملية الاغتيال أول من أمس – حي الضاحية الشيعي في جنوب بيروت، تضع حزب الله أمام معضلة بخصوص طبيعة مشاركته في مواصلة الحرب مع اسرائيل.

رئيس حزب الله، حسن نصر الله، هدد في شهر آب الماضي بالرد بقوة على أي عملية لإسرائيل ضد لبنان.

المس بالعاروري، وهو شخصية بارزة في حماس، في لبنان وفي قلب معقل حزب الله، تقريبا يلزم نصر الله برد شديد.

لكن أقوال نصر الله أمس في الخطاب الذي تم تحديد موعده سابقا، لم تدل على الرغبة الجامحة في الذهاب إلى معركة من ناحية رئيس الحزب.

في خطابه وصف حسن نصر الله اغتيال العاروري ثلاث مرات على التوالي بـ "العملية الإجرامية" وأنه لن يمر عليه الحزب مرور الكرام. مع ذلك، من أقوال حسن نصر الله ظهر أن توجه حزب الله ليس الحرب الشاملة بمبادرته. إذا قررت إسرائيل شن حرب كهذه، قال، عندها حزب الله سيرد بقوة كبيرة ولن تكون هناك أي ضوابط وقيود على نشاطاته.

الدكتور شمعون شبيرا، مؤلف كتاب "حزب الله بين إيران ولبنان"، قال للصحيفة إن حسن نصر الله قد خصص جزءا كبيرا من خطابه لعرض الحرب التي شنتها حماس في 7 أكتوبر كهزيمة عسكرية لإسرائيل، التي يتوقع أن تحطم المجتمع هنا وتزيد التمزقات الداخلية الكثيرة في داخله.

رئيس حزب الله أضاف وقال إن الحرب في غزة كشفت قيود ردع إسرائيل وإخفاقات أجهزة الاستخبارات وضعف سلاح الجو، الذي حسب قوله لم ينجح في تحقيق هزيمة حماس.

حسن نصر الله تحدث في اجتماع في ذكرى قتل الجنرال قاسم سليماني، قائد "قوة القدس" في حرس الثورة الإسلامية، الذي اغتيل قبل أربع سنوات في عملية اغتيال أميركية.

في هذه الأحداث اعتاد المشاركون على وضع إشارات حزب الله، لكن في هذه المرة جميع من جلسوا في الصفوف الأولى وضعوا شالات ظهر عليها علم فلسطين وصورة قبة الصخرة.

شبيرا الذي يتابع حزب الله منذ تأسيسه قال إنه لم يشاهد في أي يوم مثل مشهد الدعم هذا لحزب الله للفلسطينيين.

المواجهة بين إسرائيل وحزب الله بدأت في 8 أكتوبر في اليوم التالي للهجوم الإرهابي لحماس على بلدات الغلاف. حسن نصر الله، الذي لم يعرف مسبقا عن نية حماس المهاجمة في هذا التوقيت، وجد نفسه في تردد. وبالتشاور مع سيده الإيراني اختار طريقا وسطا: هجمات يومية كثيفة، بالأساس على قوات الجيش الإسرائيلي، على طول الحدود اللبنانية دون محاولة القيام بهجوم شامل يشمل إطلاق آلاف الصواريخ واقتحامات لقواته إلى داخل أراضي إسرائيل.

أيضا إسرائيل ردت وفقا لذلك وركزت هجماتها على أهداف حزب الله قرب الجدار على الحدود. إسرائيل قامت أيضا بخطوة أخرى، التي بعد ذلك زادت من تعقيد وضعها وهي إخلاء عشرات آلاف المدنيين من القطاع الذي يبعد حتى 3.5 كم عن الحدود.

هكذا حظي حزب الله، ربما دون تعمد ذلك، بإنجازه الكبير: جمهور إسرائيلي من الشمال تحول إلى لاجئ في أرضه، إضافة إلى المُخْلَون من بلدات الغلاف. وطلبهم المنطقي من الحكومة، تأمين عودتهم في واقع أمني أفضل، يضع إسرائيل وحزب الله على مسار تصادم أكثر شدة، حتى دون صلة بتصفية العاروري.

إن اختيار تصفية العاروري ومعه ستة نشطاء إرهابيين في لبنان في قلب الضاحية يعطي إشارة لحزب الله وإيران بأن اسرائيل، المتهمة بذلك، على قناعة بأنها مستعدة بما فيه الكفاية حتى لاحتمالية الحرب في لبنان. هذا رهان غير بسيط، لكن مجرد اتخاذ قرار التصفية يتعلق أيضا بدوافع أخرى. فبعد ثلاثة أشهر على الحرب إسرائيل لم تنجح في تصفية أي قائد كبير في حماس. وتصفية

العاروري، الشخصية البارزة التي كان لها دور كبير في تخطيط مئات العمليات في الضفة الغربية، هي في هذه الأثناء مثابة البديل المعقول.

رئيس الموساد، دادي برنياع، قال أمس في جنازة أحد أسلافه في المنصب، تسفي زمير: "كل أم عربية يجب أن تعرف أن ابنها الذي شارك في مذبحة 7 أكتوبر دمه مهدور". أقوال برنياع هذه تشير إلى نوايا إسرائيل المقبلة. فليس فقط مخربو النخبة هم المستهدفون، بل أيضاً قادة حماس في البلاد وفي الخارج.

حادثة أخرى حدثت أمس وهي الانفجارات في إيران التي قتل فيها 95 شخصا مشاركا (حتى كتابة هذه السطور)، في الاحتفال بالذكرى السنوية لوفاة الجنرال سليماني، ليست من فعل إسرائيل. الدلائل تشير إلى هجوم لداعش أو أحد تنظيمات المعارضة السنية المتطرفة. هذا لم يزعج ممثلي النظام في اتهام إسرائيل، لكن يبدو أن الأقوال لم تقل بقناعة ذاتية كبيرة.

إلى جانب حزب الله، في بيروت تم فتح حساب لحماس أيضاً تريد المنظمة إغلاقه. هذا الرد يمكن أن يأتي بوساطة إطلاق كثيف للصواريخ من قبل أعضاء المنظمة في لبنان، أو من خلال محاولة تنفيذ عمليات في الضفة الغربية. الأيام القادمة في الضفة وفي القدس ستكون أكثر حساسية، كثيرون من أعضاء الذراع العسكرية لحماس في الضفة الغربية، الذين حصلوا منها على التوجيهات والأموال، سيرغبون في الثأر الآن حتى بشكل يتجاوز المشاعر القوية بسبب عمليات القتل في قطاع غزة.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2024/1/5

٥١. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2023/12/31